تحذيرات من الخطر المحدق بقرابة مليون طفل أفغاني!

قامت مصادر محلية ودولية اليوم السبت، بالتحذير من أن الأطفال في أفغانستان يموتون جوعا، في تصريحات تأتي بعد تأكيدات بأن مليون طفل يواجهون سوء بالتغذية يهدد حياتهم بحلول نهاية العام.

وذكر مدير الصحة العامة في إقليم غور المتأثر بالوضع الملا محمد أحمدي لفرانس برس "أن 17 طفلا على الأقل من بين الذين وصلوا إلى المستشفى لقوا حتفهم بسبب سوء التغذية في الأشهر الستة الماضية"، وأضاف: "تم علاج ما يقرب من 300 من آثار الجوع".

وقال أحمدي، "إن مئات الأطفال معرضون لخطر المجاعة في الأجزاء الوسطى من أفغانستان".
وأوضح متحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة في أفغانستان "أنه لا يستطيع تأكيد عدد الوفيات في غور" لكنه يخشى أن "يدفع الكثير من الأطفال ثمنا باهظا".

بدوره، قال سلام الجنابي من منظمة يونيسف، إن شبكة المراقبة التابعة للمنظمة "تعطلت وكانت تعتمد على تقارير شفهية"، مستطردا: "ندرك بشكل محزن أن هذا شيء نحن نشهده أو نكاد".

منذ وصول طالبان إلى السلطة منتصف آب/أغسطس الماضي، غرقت أفغانستان بشكل كبير في أزمة إنسانية حادة كانت تعاني منها أساسا.
وتفاقمت تداعيات الجفاف وارتفاع أسعار المواد الغذائية وفقدان الوظائف بسبب توقف المساعدات الدولية والتمويل.

وتوقفت الدول المانحة مثل الولايات المتحدة، ومنظمات أخرى مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، عن تمويل أفغانستان، حيث تمثل المساعدات الدولية أكثر من 40 % من إجمالي الناتج المحلي.
وتراجعت العملة المحلية في أفغانستان بنسبة 10 %، مع توقف وصول الشحنات بالدولار الأمريكي، التي كانت تدعم قيمة العملة.

وحذرت الأمم المتحدة من أنه بحلول نهاية العام، سيحتاج مليون طفل أفغاني دون سن الخامسة إلى العلاج من "سوء التغذية الحاد" الذي يهدد حياتهم، بينما سيعاني 3,3 ملايين آخرين من سوء التغذية الشديد.

وقال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، إن "14 مليون أفغاني أو ثلث السكان يعانون بالفعل من الجوع، وإنه من الصعب ألا يكون هناك أطفال يعانون من سوء التغذية في مستقبل الدولة".